ولهذا اي لعدم المناسبة بين المسند اليهما حكموا بامتناع
خ لانه لا مناسبة خاصة بين الخف والخاتم ولا عبرة بمناسبة كونهما
معا ملبوسين لبعدها ما لم يوجد بينهما تقارن في الخيال لذلك او
لغيره او يقصد ذكر الاشيا المتفقة في الضيق من حيث هي اشيا
ضيقة فيجوز العطف لان المعنى ح هذا الامر ضيق وذلك الامر
ضيق فقد عاد الامر الى الاتحاد في الركنين وبهذا الاعتبار صح الجمع
بالاتحاد في المسند او في المتعلق حيث يكون القصد بالذات الى
الاتحاد في ذلك المسند وذلك المتعلق لعوده لما ذكر كقولك ضرب
زيد عمرا واكرمه خالد وقعد معه بكر لان المعنى ح هولاء الاشخاص
في الاركان وبه يفهم قول من قال يكفي الجامع الذي هو المسند
او المتعلق تامله ع ق وقوله او يقصد ذكر الاشيا الخ مثله ما اذا
قصد ذكر الاشيا المتفاوتة فانه يقبل منك الشجر طويل والنملة
قصيرة والسما متعالية وما البحر الا مجرد الشيئية يكفي جامعا
للمسند اليهما ومجرد الكون معنيا للتفاوت يكفي جامعا للمسندين
كذا في الاطول عند القوة المفكرة الاخذة من غيرها ما
تتصرف فيه بالحل والتركيب كما سياتي من جهة العقل
اي بواسطة حكم العقل ومثله يقال فيما بعد وكتب ايضا قوله الخ
من جهة العقل اي بان يقتضي بسببه جمعهما في المفكرة اخذا من
قوله الاتي اما عقلي وهو امر الخ وقوله او من جهة الوهم اي بان
يحتال الوهم بسببه في اجتماعهما في المفكرة اخذا من قوله الاتي
او وهمي وهو امر الخ هذا هو المناسب لكلامهم وكتب
على قوله اي بان يحتال الوهم الخ ما نصه بان يبرزه في نظر
العقل في صورة ما هو سبب لاقتضا العقل وهو الجامع
العقلي اي ما يجمعهما من جهة العقل في المفكرة وعبارة الاطول
المراد بالجامع العقلي ما هو سبب لاقتضا العقل اجتماع الجملتين
عند المفكرة وبالوهمي ما لا يكون سببا الا باحتيال الوهم
وابرازه له في نظر العقل في صورة ما هو سبب لاقتضا العقل

وبالخيالي

وبالخيالي ما يكون سببا بسبب تقارن امور في الخيال حتى لو
خلي العقل ونفسه غافلا عن هذا التقارن لم يستحسن جمع
الجملتين بل الجمع بين امرين سببه التقارن في الحافظة التي هي
خزانة الوهم والتقارن في خزانة العقل وهي المبدا الفياض على
ما زعموا الالف وعادة فان الالف والعادة كما يكون سببا للجمع في الخيال تارة
يكون سببا للجمع بين الصور العقلية والوهمية فاختار السيد السند
حمل الخيال على مطلق الخزانة وقال ولما كان الخيال اصلا في الاجتماع
اذ يجتمع فيه الصور التي منها تنتزع المعاني الجزئية والكلية اطلق
الخيال على الخزانة مطلقا والاقرب انه يحمل التقارن في غير الخيال
ملحقا بالخيال متروكا بالمقايسة اذ جل ما تستعمله البلغا مبنيا على
التقارن هو الخيالي فاقتصر على بيانه وان اردت القصر فالجامع اما
التقارن في الخزانة مطلقا فهو الخيالي والملحق به اولا وهذا اما ان
يكون بسبب امر يناسب الجمع ويقتضيه بحسب نفس الامر فهو
العقلي والا فهو الوهمي اه وقوله بقية الخ سياتي اول مبحث الخيالي
ما يرد هذا ويفيد ان المدار في الجوامع انما هو على المدرك وانما
عدل في الخيالي عن الحس المشترك الى الخيالي مع انه خزانة لنكات
تاتي ح وهو الجامع الوهمي اي ما يجمعهما من جهة الوهم
في المفكرة او من جهة الخيال هو خزانة الحس المشترك
كما ياتي والمدرك هو الحس المشترك وكذا العقل والوهم مدركات
فانت تراهم لم يجعلوا الجمع من جهة المدرك دايما ولا من جهة
الخزانة دايما فهل لذلك من سر انظره وفي تذكرة داود ان
الحس المشترك خزانة للخيال وعليه فالقوم انما جعلوا الجمع من
جهة المدرك دايما فلا يرد السوال وهذا يناسب ان المتصرفة
تنظر فيما يليها وتركيبه وتحلل فالذي يليها ينبغي ان يكون
المدركين او الخزانتين لا مدركه وخزانة افاده يس ويوخذ
منه ان مرادهم باول التجويف الذي في مؤخر الدماغ اوله من
جهة وسط الراس لا من جهة القفا فتكون اول التجاويف مما يلي

Copyright King Saud University